



قبل اَمَّا

يَموت

كيوييد

حقوق الطبع محفوظة ©

اسم الكتاب: قبل أمّا يموت كيوبيد

تأليف: أحمد الديب

القطع: 21X14

تدقيق لغوي: محمد عبد الظاهر

سنة النشر: 2025

تصميم داخلي: الباشا عبد الباسط

الناشر: دار الزيات للنشر والتوزيع

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 2024 / 29813

الترقيم الدولي (ISBN): 9 - 977 - 844 - 574 - 978



دار الزيات للنشر والتوزيع

المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم/ 49351

ت: 01066736765 - 01015766014 / shahnda71@gmail.com



9 789778 445749

قبل أمّا يموت

كيويد

« شعر بالعامية المصرية »

أحمد الديب



إهداء

للمليجي وعبد الله غيث

ولصبري فواز

بكتب لكم وانا كهل عدى برجله في الثلاثين
شايلى على كتافه الفشل والحلو والإنجاز
ممتن لوجودكم معالم رحلتي
وحلو الطبيعي فوسط عالم شاذ..

30 سنة وماوقعش مني كثير

لا عمري مليت الطريق ولا جري ولا مشاوير
وكان لي نصيب الأسد م الفرحة أحياناً
وأحياناً يجي لي الحزن حمل كبير

للخمسة ستة اصحابي

وللفراق والاشتياق والهوى

وست الحُسن وصورنا سوا

وكل التعب والدوا

والأهلي وتريكا والكورة

شكراً لكونكم هنا وشمس وحدي في الصورة...

قبل امّا يموت كيوبيد

كان يوم طبيعي

كيوم فلاح بدأ في أول خيط من خيوط الفجر
فات الريموت والسبحة وسحب صديقه الفاس

يشكي همومه للشجر حيناً

وحيناً يلاغي القمح ويتمهلوا ع الناس

يقطف بإيده المزة من كرم العنب

ويفتح خديم الميّا لأصحابه الغيطان

يمالها كاس ورا كاس...

أويوم لشارع ما

محشور في دخان المدينة

تخطوه خطاوي العاشقين حيناً

وحيناً تقفله الحراس

مش يوم خميس مثلاً

أويوم نهائي لفرقة ما

في الاحتفال هيمسكوني الكاس

كان يوم طبيعي لحد ما لمحتك

وابتدا الإحساس..

كونك هنا

اتخيلي

صُبح الغلابة بدون سجارة وشاي

أو صوت موسيقي حزينة

مفهاش كمنجة وناي

أو تفضلي تحفظي في سؤال لحد الصبح

ووقت الامتحان تعرفي إن السؤال مش جاي...

يفرق وجودك في الحياة يا حبيبي والله

وإنك الوردة اللي تخطف قلب للبُستان

أو طفلة حلوة بتمشي بالفُستان

أولون تيشيرت الأهلي لو يلعب

ويغلب بقية الدوري والألوان

انتِ الحياة والله يا حبيبي...

مثلاً

تبقى الحياة من غير قصايد الجح
أو سهرة تجمعنا بسخافة الشلة
أو دون تياترو وسيما وقهاوي
اتخيلي مثلاً عرين المنتخب
مافهوش تيشيرت فظهره شناوي
أو إن أحمد رامي ما كانش حب الست
وعاش حياته في الهوى سواح
ماكانش هنسمع ساعتها
(جددت حبك ليه بعد الفؤاد ما ارتاح)
وماكنتش اقبل يبقى قلبي متاح
وقت اما تصفي له

جوليت 1

الموت ما بيني وبينه شعراية
واهو قلبي جاي لك رافع الراية
يرمي لك وعود إن عاش
فردى يا حلوة بالإنعاش
ما بقيتش واثق فى النفس
يدخل ويخرج م الرثة واكبر
فاخلف م العيال 5 واحفظهم جداول الضرب
ما بقيتش عارف سحرك الغاصب
ولا العدو اللي ف ساحات الحرب
3 شهور يا حبيبتي
وصورتك ملازمة الشدة والخوذة
وكأنها الخزنة الأخيرة وسط حصار
أو إنها الروح اللي تقلب سُكنة كتيبة
لبيت كبير أودار
بدون تمام أو جمع أو طواير
صورتك دليل قلبى الجبان فى الخدمة طول الليل
إن دب فيه الخوف يبص لها

تتحول رمال الصحرا جمع غفير.....
تعرفني يا حبيبتي
أول لقا بيجمعنا بعيد عن دوشة الميري
وجري الضاحية وخطوتي المعتادة في الميادين
زي السجاير لما تنزل وسط مشروع حرب
وتغرق الكانتين
كإني معتقل سياسي وفجأة خد إخلا
أو عسكري عادة خلاص بيسلم المخلة
وبيودع بوابة الكتيبة بدون طابور وتمام
أو حرب طاحنة..... بتننتي بسلام
وحشتيني ولو يقسم تقابليني
أجي لك جري كالمجذوب
ماسك في اليمين وردة
وحاضن في الشمال دبوب
أقول لك طالت الغيبة؟
تقولي يدوب
لمحتك جاي بالأقارول نسيت الكل
مساءك خير
مسائك فل

وأحكي لك
عن عدنا للميري بالعكسي
وتحكي لي على إنك جميلة كذا مرة تتعاكسي
وأخر اللقا تخطفني أي إيواز
ويخطفك تاكسي
وارجع لليل الخدمة وتونسيني كلام
ما اعرفش كيف يا حبيبي ورغم ان قلبي معاك
وعقلي ويالك، مطلوب لظابط النبطشي
يسمع بياني تمام
ما اعرفش عن خدمة الأبراج إزاي بيدوا تمام
غير إن مثلاً قلبهم خالي
وأكيد عسكري البوابة حاله غير حالي
ما حبش قمره في العالي تنسيه ف وقت الخدمة عد الوقت
أو إنه يصرخ بدل التمام (اشتقت)
عايش ما بينهم خدمة وطابور وهتاف
قلبي الجبان لو خاف يحكي لصورتك
كأنها سامعاه
وكإني فرد إشارة ورموه في سرب مشاه
سمعت مرة قائد الكتيبة يقول

إن العساكر والنجوم عيلة
والكل كتف فكتف بيرفعوا الشيلة
كل العساكر أخذوا الكلام بهتاف
وكان كلماته نزلت على خد العدو بكف
أنا الوحيد وسطهم شاف أنه كان يقصدك
ما هو أصله إيه غير عينيك يستاهل
تقع العساكر لاجل رمشها صف!
فيه حاجات كتير وهبوا البشر روحهم فداها
زي الوطن والأرض والثورات
وانا مش عساكر غلبانين
أخدوني من حضن الشوارع لاجل اموت في سُكات
وارفع رايات الساسة للسموات
أنا شاب طايش وقع
بعيون جميلة وضحكة وفيونكات
وطني جميلة
تضحك فتطرح فوق خدودها بنات
بحب الوطن والله غير إني
بحبها في الدقيقة ساعات

مقتطفات

النيل يشهد
والليل ونجومه وحكاوينا
والسما وكتابي وقلبي الجاف
أنا كنت بخاف
من كل رسالة اتكتبت لك
إنها تتشاف
ترسم معانيها فعين غيرك
فيحبوك
أو توقع صدفة في يد ابوك

راح اتعلم فنون المُنحَن
وهاكي لك كلام م الي
واغازلك حد ما تملي
ولو فرّق ما بيننا طريق
يراقب خطوتك ضلي
واغازل رقتك جهراً
يغيروا اصحابك الخايبين
ونعمل شويلف الفيس
هشوفك ليلى في عيوني
واكون لك قيس
وبكرة تزين دبلتي إيدك
وتفضل فرحتي عيدك
ولما تَعْجزي وأكبر
تغازل شيبتي تجاعيدك.....

لويسألوا الأرصفة عن خطوة العشاق

تقدر تميزها عن خطوة العامة

مثلاً

الشباب تفرق خطوته مع بنت وقف الوقت في وجودها

عن خطوة عابرة فشلة أولمة...

راح تحكي مثلاً عن سلام الإيد

وعن الصور والورد في المواعيد

وعن قلب دق فخوف العصافير

لحظة ما لمح الحلوة جاية بعيد

فألف قصة تحكيها الأرصفة

ويقر بيها بياعين الورد

كل الطرق بتودي لنهاية

إلا طريق العاشين

آخرتها يبجي السرد

سمرا

خارج حدود المملكة
كان فيه قمر
بيسرق نظرة الحراس
وكل الناس
ممنوع يلامس خفته
غير وش كاس
بيزني بجرعتين خمرة
كانت بشرته سمرا
فعمكست مغريات الليل
على الحاضرين
فاسكرم طين
وسط الحضور كان فيه أمير
وقع أسير في الحين
مد جسوره يمتها
يسابق سحرها الملعون
فجات الشمس لميتها
وعاش مجنون.....

يناجي الليل ويوصفها
لعيون الشمس
ويسكر بسع السيرة
وكانت الشمس تسمع له
فتحرق جلدهم الغيرة
وتحجب نورها عن القمر
غيرة وغدر
يهل هلالها آخر الليل
تشوفها الناس يادوب ظاهرة
وهو لو حده يلمح بدر.....

وبحبا كتلميذ بليد
يخاف يشوقها من بعيد
فيخرجوه بسؤال
وما عندهوش الرد
أوزي جنايني تموت إيديه م الشقا
ويشم غيره الورد
أوزي طفل بيهوى جوالمطر
ويجور عليه البرد

* * *

عيونك
مقبرة م اللي
وخذَّ أمها ملوك الجن
بترميني بسهام طايشة
فجبرًا قلبي لازم يحن
واحي لك رافع القرابين
بعكس عيون بنات حوا
حبيبتي عيونها جوز (شياطين)

وف نظر اصحابي ونظر الأهل
أنا واد مش سهل
صايح يتفات له بلاد وبلاد
في نظرهم أنا كنت الجراد
وصلبوني عيونك من نظرة
القلب الفاجر بذنوبه
اتحول من وحش لـ عذرا
وبيخجل من ضلك لوفات
أنا كان جوايا شيطان عاصي
وبسها مك مات

بكتب لك اخر تصبجي على خير
قبل اما يموت كيوييد برصاصة
لعسكري ما ف شرق أوروبا
أوقبل هزيمة البشرية وفوز التربة
قبل ما تتحول نزاعاتهم لصراع ديني
وقبل ما تتحيزي وتديني
وقبل ما مدرستي الثانوية
تحذف مناهجها الغربية
وتدرس صيني
وحشتيني

تل الهوى

خارج حدود المكان والزمان
واللي احنا فيه دلوقت
أنا كنت بحلم أعد بيك الوقت
إن غبت دمك يروي مراسيلك
وان غبت يوصف وشي إني اشتقت
كان بودي نجوب شوارع الصيف
واهديك قلبي فإيده شاييل ورد
وان جار عليك الشتاء
أديك حضني تحاربي بيه البرد
كان بودي نعيش كأني اتنين
بادئين حياتهم ع الروتين والوصف
وابني لك من شقاي شقة
نتحدى بيها أي غارة وقصف
أنا كان في بالي
إني راح اغازلك ليلا تي
ونمشي في الشارع نهاتي

ونجيب عيال تشبهنا سنة وفرض
ياخدوا الجمال والضحكة وعيونك
وياخدو غيرتي على الوطن والأرض

لويسألوا فيروز
أو أي شاب عجوز
عن ذكريات المهمة الأولى
قبل اما يظهر شطة أوبيكا
هيردوا غصب بأي مزيكا
رغم التجارب والسنين عمرها ما اتنست
لويسألوني انا مثلاً
هشكر شريط الكاسيت
عن كل كوبليه قريبي ناحيتها

جدك

كان حلو واسمر

وكان ليل الشتا فات فوق ملامحه به خيط

مزروعة دقنه بعناية

تقولش قمح ف غيط!

ماكانش حيلته اللضا

لكن جماله قضا، كان كافي يفتح بيت

* * *

مابقيتش بملك غير دموع

ولا فيه سيوف ولا فيه دروع

تنفع ترد الضرب

والشعر....

الشعر عاجز في ساحات الحرب

الفرحة اللي في عيونه امّا شافك
ماشفتهاش في عينيه
من لما كان لسّا القلم في إيديه
وبيرسم عيون السيدة الأولى شريكته في الحصة
أولما كان شيكابالا بيقاوم
وبرجل قفشة تنتهي القصة
أولما دخلت جيبه أول 100
في حرابه في أكل العيش
أولما سلّم مخلته
وودّع بيادة الجيش
وماعادش بيشارك الشوارع دمعته
في مدرعة وإيواز
الفرحة في عيونه امّا شافك
كأنه شاف إنجاز!

جولييت 2

الموت نهاية الطيبين والمظلومين

والكفرة والأوباش

مالهوش دليل يتبع واغلب رسومه بلاش

فيه اللي مات رافع رايات النصر جَوًّا المعركة

وفيه اللي مات ممنوع زيارته فغرفة الإنعاش

وكان بإيدك تحط نهاية لحياتك

ومعاناتك بأي وسيلة جوا السطر

مثلاً تسب اسيدانا في مظاهرة

أو حتى تركب قطر....

فيه ألف موتة وموتة تنفع لك

وتسيب لأثرك ذكرى مش بالسلب

كان سهل جداً تتذكر بشهيد

لكن حمارواخترت موتة القلب

عشق جميلة في وصفها مش بت

خاتمين شهادة موته بختم روميو

سبب الوفاة (ما لمحش طيف جولييت)

أديك ميت !!!!

واديمها بترسى وتبيت
في حضن وبیت واحد غيرك
أخذت منعطف تاني
وبعدت عن خطوط سيرك
لا عاد بهمها كلامك ولا غيرتك
يجيك الليل تعيس وحدك
وليلهم يبتدي بسيرتك
فتشكي له وتحكي له بإنك أسوأ الماضي
وإنك في الأخير فاضي.... ومحببتكاش
أديك ميت
وهبت العشق أنفاسك
وباعتك هي برضه..... بلاش
يادوب ميت وفات ورا ضهره
كوم رويا ت
وفلاشة عايشة بصوت أغاني الست
كل اللي اتكتب في رثاه
حبة قصايد رصها ل جوليت
مالكش من العيال طفلة
تشيل اسمك وسحر خدودها وعيونها

ولا ادبت لك في يوم فرصة
تضعف مرة وتخونها
وترجع جري تستسمح
وتحلف إنها آخر
وإن شيطانك الفاخر
ما حبش م البشر دونها
وإنك قيس ومجنونها
ولاجل ما قلبها أهبل
تسامحك عادي في الآخر
أديك ميت
وقفلت فصل معاناتك
وبدأت فصلها الساخر.....

إيه اللي ممكن يعوض قلب لخسارته
فينسى الهموم والذكريات
وإن كانت الرحلة تمشية
إزاي لأم ضناها مات مثلاً
تغفر لقاتل ابنها بديّة!

* * *

كل الموسيقى والأغاني
والقصائد والورود
كانت بتشهد ع العهود
أنساها كيف بموسيقى لعمر خيرت
وانا بفتكرها فكل نعمة عود؟!!

الموت مش هو النهاية المؤسفة والمؤلمة
لأى قصة جميلة وحكاية
فيه موت بيضرب عادي ناس عايشين
لكن فى شكل حنين
وانا
أنا مش صغيرع الرثا
لكن صغيرع الهموم والغم والكسرة
ومش طبيعى لشاب ف ال30
يقولوا مات بعديهام الحسرة!
فيه 100 سبب للموت يكون مقبول
وانا كنت دايمًا اقول إني بموت فيك
ما اعرفش إن الكلمة راح تلزق
وتكون نهاية القصة عنديك

في حنة ثانية أوزمن ثاني
فيه اتنين شهنا أويجوز أكثر
كسبوا الحياة والدنيا من جولة
وانا وانتِ اهو من معركة لمعركة
وكاننا إرهاب لو اتجمعوا... هيمددوا الدولة!

* * *

من فوق حطام المؤمنين بالفرص
بكتب لك إقرار الهزيمة وأعلنت فوز النصيب
ما يهمني ش التاريخ لو كتب القصة باستسلام
كل الكلام يزيفه المنتصر والخاين اللي يغيب
وانا كنت حاضر لحد آخر نفس
وأكلت ضرب المعركة وشربت
جايز يقولوا ضعيف أو إن قلبه خفيف
لكني أهو رغم الألم والقلم عمري في يوم ما هربت

بيت طين

بيت طين وبرج حمام
وغيطان بتطرح قمح بدل الورد
وانك تحي البرد
بدافية في الثيلا
راح تكرهيه جدًا
على ولعة الجلة
وسرير جريد قاسي
فعيشي فنعيم أهلك
وهعيش عيشة ناسي
ونتلاقي في الأحلام
أو حتى في الأفلام
أو أي موقف يفتح السيرة
أو أي قصة اتحكت
عن شاب وصفه فقير
قام عشقته أميرة

برا الكادر

وان كنتِ فاكرة ان الغرام
دا كلام محن بالليل
فانا شايفه زي السيل
بيهد ما بيننيش
كام قلب قبلينا
فرق ما بينهم نيش
إحنا فرزن واعر
والقرش له مشاعر
فيه الفقير مرفوض
لو حتى كان شاعر
والداعر المبسوط
يستأنوه ع العرض
لا حيلتي طين ولا أرض
علشان تناسبيني
فسيبيني وانسييني....
مش ذنبك انك بسكوتة
وعشقتِ حزين طافح الكوتة

ولا ذنبه إنه يشوف في فراقك
هم وموتة
كل الحدوتة فإن القسمة
ما بتحنش غير بالملايم
هتكوني لحضن راجل غيره
وبكبيره يكون ضمن المعازيم
ودا حال الدنيا وعوايدها وقوانين الحب
مكتوب للقادر يتعشقن
والفقري يموت ويشيل الغلب
الفرق ما بيبي وبينك مال
وأصفار في البنك
وانك تختاري حزين زي
بمثابة ضنك

دا حتى صحباتك عابوني وعابوا جيبي وخفته
والحب رافع كفته لصاحب القرش والقادر
أنا والله ما انفع لك... بعيد جداً عن الكادر

تعرفني يا حبيبتي
الدنيا بتنصف كل جميل
مثلاً الكل يبسعي لست الحُسن
والورد اجمل من أيها عُصن
وان شال على عوده من الفاكهة ألوان واشكال
في الكورة مثلاً الماتش بتفاصيله حكاية
والمتعة وأجمل شيء دائماً في الثالثة شمال
النيل ولأجل انه جميل.. كتبوا له الشعرا 200 موال
عيونك والليل والسما والخيال
والصيف علشان بيحارب البرد
ورواية بتنصف عاشقين (سرد)
والهوى والدوا.. وحكاوي الأصحاب ع القهوة
واصحابي القاطنين في الجهرا
ومحاسب أنى اليوم بسلام
ونفد م الجرد
أو ختم الإعفا فورق الجيش
وصورة الفيش
الدنيا بتنصف كل جميل
وانا حلوف عين الكل والله
ومع ذلك الليلة مانصفتنيش

بعد التحية والسلام
والتردد والمقاومة
بإني ما فتحتش الكلام
وإني هفشل في المحاولة
بعد خوفاي من جفاوتك
وإني ممكن الأقي صد
كنت خايف من شفقتك
أوحتى إني ماشوفش رد
بعد شرحي للظروف
وان بُعدك اكتباب
فيه دموع وسط الحروف
هيوضحوا أثر الغياب
بعد سرد الذكريات
والأماني والأعاني
بعد لحظات السُّكات
والدقايق والثواني
وحشتيني

علاقتنا

يجوز عليها البكا والرثا والنعي
معاك زي بلاك
كإني فاقد الوعي
كاره للحياة والعشق والحكايات
واهو قلبي مات وتعبني ملل السعي

* * *

وانا !

أنا حظي سيئ في الهوى
كدُّب قطبي عاش بيحلم بالدفاء
فمات في موجة حر
أوزي اسم هريان من كسرة مُضاف
لقي نفسه ف حُضن حرف الجر..

كل الطرق بتودي للآخر
وانا وانتِ قصة يادوب ومش آخر
راح نبتديها سوا
وهنفترق زهم كالعادة في الآخر

* * *

العشق جيش ظالم
بيعلن حربيه ع الطرفين
واحد كتب حكايته ببطولة
والتاني ساب علامات جروحه تحكي الوصف
ماهو اللي عاش الحرب بالشعارات
غير اللي كان بيرازي تحت القصف

كان العشم
إني أمّا اقول لك نفترق ألاقي صد
أوحتى رد بدمعة تخطف ضحكتي
أنا كنت فاكرك حيطة سد
وحارة لزق فسكتي
وما فيش مفرنسيب بجد
هنزعل بس كام ليلة وتضميني
وأديك فارقت كام ليلة
كفاية خلاص.... وحشتيني
سكنت الليل وبالنكوتين
بنيت لك قصر في ضلوعي
ومهدت الطريق جدًّا
يا ريت لو تقبلي رجوعي
أنا جاي لك ورافع ع الكفوف كفي
يا إما تعجلي بدفني
يا إما يا ريت تسامحيني
وحشتيني
وحسب العرف والقوانين
بعد الكلمة دي تليني
حتى ان كنا متخاصمين

سبتيلى ألم الذكريات
وقلب بيدق بأهات
كطفل مالهوش إلا ابوه
وقالوا له مات....
عارفة الألم وقت الفراق؟
أصعب من الموت والمرض
مالهوش لا حقنة مسكنة
ولا حاجة بتأدي الغرض
ما فاضلش منك غير عرض

* * *

الحرب مش ضرب بس رصاص
ولا صف عسكر محلوقين الراس
فيه حرب دايرة طرفها أنا وانت
وغيرنا فازها وخذ في حضنه الكاس

صايم عن شوفتك بالأيام
ولا عاد فيه مناسبة بتجمعنا
غير الأحلام
العقل موافق ع الفرقة
والقلب معاند مش قابل
الناس بتنام علشان إرهاق
وبنام لاجل اننا نتقابل

* * *

لو ان الحياة ببساطة السيمما
وان البطل ف اخر الرواية يفوز
كان سهل تتعاش وقتها
هتكوني ليّ واموت وانا ف حضنك عجوز

مش ذنبك

إنها أجمل من ماتش نهائي لدوري الأبطال
أو حلم جميل وبعكس المتوقع ماصحيتش وطال
في بلادنا الحلوين أحلام للكل
ولاجل ما تتحقق وتطل يلزمها المال
ومش ذنبك انك فقري
لا معاك أطيان ولا تملك قرش
كل الحدوتة ان الحلوين
دائمًا قاسيين وقلوبهم كرش

أنا الخيط اللي في جروحك
يشد فتكرهي روحك
ورغم قساوته بيطيّب
أنا الشرير لكن طيب
ودونًا عن بنات حوا
بتغلطي... قلبي يتعيب

* * *

ماكانتش أجمل ست في الدنيا
لكن من ال 10 الأوائل يجوز
أنا كنت جِد ف وقتها لكن
في عينها حياالله طفل عجوز

المطر

قد يبدو لمزارع بداية خير

وقد يبدو لموظف عادي م العامة

مُعيق للسير

ولأمثالي تمويه جميل

لو كنت يوم موجه

فماتستغريش من أي عاشق

بيستنى يمشي في المطر وحده

معروفة يعني أكيد حزين بيداري أي دموع

الحلم اهو مات
والفاس في إيدك سايب علامات
تشهد على جهدك وحرارك
وطبيعة العيش
ما فضلش غيرانك تستسلم
وتجهز حالك واوراقك
وتخش الجيش
هتودع أحلام الماضي
ويسافر تفكيرك ليها
ويرجع فاضي
إزاي متعلق بالشكوى
وعينها المذنبه والقاضي !
وحكمت على قلبك بالإعدام
انساهها خلاص
وكايتها أي حواربايخ أو أي كلام
بدأوه ببحبك وازيك
وتهوه ب (سلام)

ماكانش ينفع
إن عنتر مثلاً يبقى م السادة
فبالتالي ماكانش وصلنا أخباره
وأشعاره
وتمشي حياته مع عبلة كأى حكاية معتادة
ولا كان يجوز
تبدأ حياتك فى الحياة كعجوز
وبالوقت تصغر
وفى النهاية تفوز
الدنيا دار للشقا
ومعادلة مش عادلة
قلبك فوارس
والزمن عبلة

اسمح لي أخذها ثواني لورقصة
واختم حياتي وقصتي الناقصة
بنهاية عارف إنها بتاعتك
اسمح لي بس ثواني من ساعتك
أحلف لها إن الحياة من غيرها قاعة رقص
من غير بشروورود ومزيكا
أوقصر أثري قديم بدون حرس وحيطان وأنتيكة
أوزي نادي باعشقه في نهائي ما ، ما لعبش بتريكا
اديني ثانية
وامسح حياتي الفانية.... بأستيكة

سيرتك

سيرتك تحددها دموع الخلق يوم يرثوك
عُمر الزمن ما هيلتفت
لأي قصة حكاها أخوك
أو حتى أبوك عن صدقك الملعون
الناس ما هتسلمش ودنها للكلام
ويكذبوا الشوف والعيون.....

سيرتك في أفعالك وأموالك
وأي قصة دخلتها في البدء والنهايات
راح يبجي وقت السرد.....
ومعروفة يعني
السرد ما بيظلمش واحد... مات

صحرا

كل اللي عدا عليها قبلك
مالقاش في قلبها غير رمال
وانا وانت أصلاً مش جمال
ولا حمل نارها وشمسها
فاسمعني وابعد عنها
كل البنات حواليك جنائين
والطرح باين ع الشجر
عميت معاك؟ تعشق حجر!
قاسية وحضنها قاسي
وضمتها بلا معنى
مافيش حاجة بتجمعنا
بعيون قاسيين
وطبعك كله سهل ولين
هتتكسر على ضلوعها
كأنك طين.....

مهزوم في حروب آخر الليل
ييجي ألف سؤال شاغل بالك
كواليس اليوم بتعدي شريط
وكالعادة همومك سابقالك
لساك بتئن من الوحدة
ومن مر الكاس
لساك بتفكر في الفرصة
وبرضه ماجياش.. لساك هلاس
وبترمي همومك جوا النوم
وتعشم نفسك بالأحلى
وف قلبك ظلّمات بالكوم
وبترجع برضه وتستسلم وتنام مكسور
وتسلم إن لا بكرة احلى
ولا أي احلام من أحلامك هتشوف النور

رسائل

الدبلة ومحبس والخاتم
واحلام اليقظة فسنة أولى
والشقة اللي هتكبر بينا
صبحت أحلام مش معقولة
وقفت في طريقها شهادة جيش
وأديك اتزفيت لغيري
وانا لسنا بحارب أكل العيش

صاحبي يا....

النيل يشهد بأنك مدين لي بكام سنة
عدو عليّ لوحدي كإني وردة خدوها من قصيص
بيجمعنا ورموها للتربة
20 سنة والنيل ماجمعناش سوا
وما فيش دوا يشفي اللي هلكوا الوقت في الغربة

* * *

30 سنة

منهم 8 مش محسوبين
سنة عدت كأنها 20 هناك في الجيش
و7 غربة أكلوني أكل العيش
ورموني على سفرة أبويا حنين
ما تحسبوش العمر على وشي
أنا سني واقف لسنًا في العشرين
أيام ما كان الوقت بيتقسم ما بين شلتي والأهل
سؤال بسيط إنك تسألني عن سني
لكن الجواب..... مش سهل

اخترت جيش
رافعين رايتهم في الحروب روحك
وما فيش غنائم تُكتسب ولا حتى بجروحك
انتِ الخسارة الأكيدة في حياتك
كتبت ورقة وفاتك، وسبب الوفاة طموحك

* * *

عيل يجوز
لكن وجوده في القصص
خلاه بيستنى المدد وكأنه وبرغم العدد
راجل عجوز.

مسكينة والله
فاكرة انك الحاجة الأكيدة والوحيدة
والقلب والأنفاس
أو إنك الحلوة اللي غير الناس
وانت..!
أقل من ضربة جزاء
أوجون يتيم في نهائي كاس
ما يهمنيش
إنك تغيبني أو تسيبي أو حتى تتسابي
أنا مش ريال مدريد
ولا انتِ إمبابي

قرار القُرب مش صالح
وكون انا وانتِ نتصالح
دا مستبعد
حبيتك زمان لكن
جفاوة قلبك الساكن
رمت قلبي فمكان أبعد
وكون انك لمحتِ زمان
في هجري السعد
فانا دلوقت بارسل لك وانا الأسعد

* * *

لاجل اللقا
أبني لهواك شباك
أطل منه كل ما اشتاق لك
التقل صنعة وعقلي يوزن بلاد، لكن
شفت فعينيك الزاد فلقيتني باتساق لك

حروف الجر

من غيرك

كإني دمية لطفل سافر

وسأبها لو حدها ع الرف

أوزي اسم ف وسط الكلام يتقري

وبيتمنع م الصرف

أوزي كلمة جميلة بتتمنى لو ضمة

فتنكسر من حرف

بيقولوا اهرب من عشقها بالنوم
واوعاك تسلم للسهر والفكر والهاجس
مايعرفوش ان الحزين عاجز
وان النوم بياخده من ايده
ويرميه وليمة تحت شفايفها
بيقفل عينه ع الدنيا
فيبقى معاها وشايفها
النوم مش مهرب والله
النوم سلطان ماشي بكيفها

انسى ان بكرة يجيك فتعشق بنت
ضحكتها إكسير الحياة.. تشرب تصير أقوى
كل اللي داق العشق قبلك مات
مافضلش منه غير يدوب شكوى
شوف كام رواية وكام حكاية
لبنت سحر جمالها كان آية
وقعوا الضحايا تحت رمشها طير
العشق عمره ما كان طريق للسير
في نهايته قصة سعيدة يحكوها البشر تفارح
العشق طير جارح
وقت ان يطير يترك وراه مجارح
كل اللي سلّم قلبه يوم للعشق
اتسمى م المجانين
قيس اللي كان بيشفوف وجوه كل البشر ليلى
ماطلع لهوش م العشق غير دواوين
بتوصف معاناته
صدقني... العشق علة
وكل اللي سلموا قلوبهم ماتوا

عيونها
كأنها مشهد إباحي ففيلم ما
وانا قلبي مجتمع شرقي
عنده فوبيا الانحلال
أوإنها جيش احتلال داست حياتي
بدون حروب أو شرط ومساومة
وانا !
أنا قلبي شعب عويل
مألّهش في مقاومة

* * *

لو تعرف في الوقت في بعادك بيمشي ازاي
كإنه مسافر بيحضن في أهله وانا واقف كأني غريب
أوزي سنتين لعسكري عادة
لساه بيتعلم خطوة معتادة
وبيعد الليالي فمركز التدريب

عائش الحياة وكأنها رواية
مكتوبة بموسيقى مش حبر أو كلمات
الكل شايف البياض على شعره أثر الشيب
ولو حده شايفه كأنه غزل بنات
30 سنة
وقلبه لساه طفلة بفيونكة
بهبوى الورد والذباديب
بيضحك للحياة دائماً
ويرمي اشواقه لأي غريب

قد الخطاوي ما بين سرير الرعاية

وحزني في البلد البعيد

مستني روقتك وشوافتك

كيف هلال العيد

20 سنة

ملازمي كيف الشمس

فوق جبين فلاح مشتول وحيد في الغيط

أوزي إبرة بتلم الجروح

ويدشد أزرها خيط

أوزي طوبة تسند في طوبة

فيقوم عليهم بيت

وجودك يا صاحبي في الحياة دنيا

وبضحكتك تتعاش

واقفة الحياة والله من غيرك

عايش ولكن روحي في الإنعاش

اوعاك تبين للفراق انك شديد
ابكي له وارفع راية استسلام
الحرب بين طرفين لازمها ضعيف
لو خيروه، يتمنى أي سلام
وانت!

انت الضحية كعسكري
شحنوه ع الجبهة بدون أسباب
رصاص عدوك له إيدين طايلة
ورصاصك انت حياالله صوت كداب
عمرك سمعت عن إيدين مثلاً
تمنع خروج الروح؟
أواحدة خاينة بتعتذر
فيميل لها المجروح؟!
وضعك كدا
اوعاك تبين للفراق انك شديد

جنوبي
عائش على التفاصيل
وشط النيل والحلو في الخضرة وزمان
يهوى الربابة
لو وسط 1000 كمان
قلبه اللي عاش وسط الغيطان وردة
وقت ان يجيه العشق
بيدق بالفدان

نتقابل؟

نتقابل واعزمك على 10 سنين
عدوا عليّ كأنهم أسبوع
واحكي لك ع الأيام وع الأحلام
وعلى قلبي اللي مات م الجوع
وع الحلوة اللي زارها الشيب
ورجعت حلوة من تاني
تقول لي هنشرب ايه مثلاً
أقول لك وانتِ واحشاني..
نتقابل؟

في بلادنا
الارض بتميل للنجيل
ومبتعدقش لورد
ولما بيجيننا الشتا
بيقولوا جانا البرد
حتى الليالي بتختلف
ليلنا لباس
وانتوا يا بت الناس بتبتدوه بالسرد

* * *

مش عدل أشوفك في الخيال ملكة
وماليش دليل ولا وصف فاحلامك
لو تسمحي لي ولو هوى عابر
أرمي بنات الدنيا قدامك

من يبجي 6 سنين

في الوقت دا م السنة
تمشي الخطاوي ناحيتك بخطوة معتادة
وكإنك العلم اللي في الميدان
وقلبي عسكري غلبان علقوه في الخدمة كالعادة
في الوقت دا من يبجي 6 سنين
كنت الحاجات الحلوة في الكانتين
ويومين أجازة فوسط مشروع حرب
وانا كنت جندي غشيم ما اعرفش فقواعد الضرب
فقضى حياته متكدر
وجودك جوا حضنه اليوم
نصيب والله ومقدر.....

الحظ

الحظ كفيل انه يشيك
من كل منصات التتويج أو أي انجاز
أو إنه يخلي بهاء سلطان مثلاً يترك عرشه
يتشعبطه كسر وأي نشاذ
الحظ إن جاز
ولا حاجة غير إنه قانوناً..... شاذ

مادخلتش ال30 بكيفي
ولا كان لي ذنب فوحدتي
ووقوع صحابي في السنين
وكأنه عادي روتين
يجمعنا الزمن ورور
ويبعدنا في الثلاثين
ماماتوش
لكن رمانا العُمر في سباق الحياة
وبنجري جري وحوش
فيينا اللي كانت سكتة غُربة
وفيينا اللي سف الرمل والتربة
بيلم مهر الحلوة درهم ريال وقروش
وأدينا اهو
أصحاب في عُمر حزين
عايشين ومش عايشين
لويسألونا تتمنوا إيه
هنرد نرجع بالزمن أصحاب
وماندخلش في ال30

لغزة

مؤمن بإن الموت عيونه رصاص وبتفاضل
وان القدس فيها رجال
ولوماتوا الآلاف فاضل
وان تراهما بينبت مع الموسم شجرزيتون
وزعتر جبلي ومناضل

مؤمن بإن المعركة بينهم وبين الأرض
وعمر الأرض ما بتخسر لا برصاصة ولا بالنار
هتنتبت كل يوم شجرة
وتطرح كل يوم سنوار

شاهد

إهداء إلى/ أحمد أبو دياب

بوسوا فوق جبينها وبلغوها آني
في وسط حُزن الخلق كان فاسي بيغي
وكأنه عرس وخالي م الزغاريت
وانك حورية وسحرها جنة
وانا قلبي قَبر معاشر العفاريث
مايخشهوش ولا إنسي غير ميت
بكتب وعشقتك هم ومبيت....
بسم الإله الواحد الأوحد
وصيتي مش للورث والأطيان
وصيتي للأكفان والدفنة والخارجة
إن مت احب آني اتدفن
في أراضي غير دارجة
تغنييني عن لوم اللقا
لما التقي باللي دفنته زمان....

كان واد خزي
بيغازل الليل والقمر
وأى جميلة تضحك له
بيشرب خمرها يسكر
فيرجع يبكي في الآخر
ويوصف عشقها منكر
وفاق من جرحها أقوى
واديه لساه بيستقوى
ولسأ بيضحكوا فوصفه

حزين بيخطي في الثلاثين
ما بين الجامعة والثانوي
ولبس الجيش وأكل العيش
وبنت جميلة حبيتها
برسائل فوق حيطان بيتها
وزفوها لسنين غيري
قطر العمر بيعدى
بعيداً عن خطوط سيرى

* * *

عاش الحياة فارس
وفإيده فرصة وسرج
يراقبها في الجيزة
واتارها خط المرح
ما جمعش بينهم صدفة أي رصيف
الحلوة كانت من (بقا)
والفقري كان م الريف

ولما انتِ ناوية من البداية
على الرحيل
سبتيني ليه أوصل واميل
وارسم حياتي وفقاً لذوقك ولخطوط سيرك؟
إزاي احدد وجهتي قلبك
وامشي الطريق واوصلها مع غيرك؟!

* * *

عشقتها حد النهاية
وأخذت من حلو ومرار العشق بكفاية
يكفوني لسنين قدام
قيس اللي شاف في عيون كل البشر ليلي
جنب اللي عشته يادوبه عيل خام

إيش عرفك إن اللي أخذك مني كان إنجاز
أو إني كنت روتين ممل وشاذ
فيه ألف سكة واختيار
بيبانوا جنة وفآخرهم نار
وفيه سكة سالكة لكن وجودها نشاز

* * *

متاعيس
وكاننا شاين أرامل اتجمعوا
في زفة عريس
أوشاب بينه وبين حبيبته ميعاد
قتله البُعاد والزحمة والأتوبيس

أيا عماء

جاي لك قاصد النسبة
لا عندي أراضي ولا عزبة
ولا موظف كبير في السلك
يادوب ما املكش غير قلبي
ومكتوب باسم بنتك ملك

أيا ولدي تشرفنا
شربنا الشاي وحكينا
وتعارفنا
أما طلبكم العاجل
فنحن بنشتري راجل
شروطي وعرفي كالتالي
بنتي وحيدة دلوعة
وجميلة ومهرها غالي
فلوس الشبكة 100 مليون
وزيهم كمان للمهر
وزفة بنتنا ليلة
لازم يتحاكي بيها الدهر

وفيللا فوسطها جنينة

بسور عالي

يعدي عليها بحرونهر

أيا عماه خلاص ماشي

هروح اقبض

واعدي عليك في آخر الشهر...

أيا عماه

بقالي فترة متغرب

وداير في البلاد سواح

فقلت ارتاح

واشوف لي عروسة

لسا ما عداهاش السوق

قالوا لي انك معاك تفاح

فجيت لك ادوق

بشرع الله وبحلاله

يا عمي الراجل الناقص

عمره ما يكمله ماله

وورثه من الفلوس والطين

فلو كان الجواز شروة
ما كنا دارينا ولا عورة
وما قال اظفربذات الدين

أيا ولدي
ماعنديش وقت للجيزة
ومش شايف ولا ميزة
ترجح كفتك وتميل
وكون انك شباب وجميل
دا مش كافي
بنتي ماتتوزنش جمال
وتزف لجميل حافي
بنتي لازمها واد فافي
يلبسها الذهب والخير
يحقق كل أحلامها
وأحلام البشر والغير
يا ولدي طموحنا وفلوسك
بيتخالفوا ف خطوط السير
كلام الحب والتماحيك
مبياًكلش ويد يعيش

ولو تعبت ييجي لها علاج
راتبك دا اللي فرحان بيه
بتصرف ضعفه ع المكياج

أيا عماه

أنا طالب إيدين بنتك
مانيش جاي لك على بضاعة
معايا من الألوف 100 وولاعة
يا إما تتمم البيعة
يا إما تجيبها كام ساعة
أدوق من شهدها مرة

خد امك واطلعوا برًا
حدانا بناتنا في العيلة
جالهم م الذهب شيلة
ومسكن لو دخلته الصبح
تتوه تطلع على القيلة
وجاي تقول لي تسكن قلب
شوف لك ***

المُر

المُرْمش بيمُر

وكأنه بكرة وخيط طوييل بيكُر

- اسحب

اسحب لعل نهايته طيف ليلى

أوحتى شابكة فديله حاجة تُسر

اسحب

لأخويا

ف 2000 مناسبة تحميم حصلوا
لو كنت موجود وسطنا كنت تفرح
وكنا نفرح ونعيش حلاوة اللحظة والإنجاز
ابنك طلع م الجيش
وناديك حبيبك فاز
فيه حجات كتير حصلت
لكن بدونك....الفرح كنه نشاذ

في العيون

عيونها الدبلانين مش دين
ودموعها مش مَلَكِين غُلاظ
هيجرجروك ع النار كما الضالين
عيونها الدبلانين شياطين
وبيكيدوا
يا ويلك لو وقعت أسير
بيفُجروا لما بيصيدوا

كانت تُبصلي
تخجل خدود ضلي
يسبقني ع الشارع
في عيوني حارس خام
وفي عيونها طيف بارع
وسهامه بتعلم
فارموني فرخ أسير
ممنوع من أنه يطير
أو حتى يتألم

في عيونها كل المغريات
وانا قلبي واد صايح
بيطب من بصة
سماها بيصب الخطيئة خمور
وعيونها تتوصى

* * *

نص القانون بيقول
السحر والمفعول
راح تبدأه هي
عيونها راح يقتلوك
وهتطلب الدية
فتجها شايل ورد
في عينيك تساؤل القتل
وف عيونها كل الرد

حُضِنَ الوَطَنَ أَجْمَلَ
وَلَا العِیُونَ الّیِّ مَا بَتَشَوْفَشَ فِجْمَالِكْ زِی؟
عِیُونَهَا تِیجِی أَوْلَا
ثَمَّ أِی كَائِنَ حِی

* * *

مَلِیحَة
وَكَلَّ سِیْرَهُ بَتَتَفْتَحَ وَتَزْفَ اسْمَهَا
لِیَهَا رِیحَة
بَتَجْرُكُومَ مَ الذِّكْرِیَاتِ
شَفَتَ فَعِیُونَهَا مِنْ الْآیَاتِ
الّیِّ تَهْدِی شَیْطَانَ الْعَاصِیِ وَالْقَادِرِ
وَادِیْنِی أَهُو
مَصْلُوبَ وَلَجَلَ عِیُونَهَا بَبِكَابِرِ

ليلة التاسعة
لا بفكر لحظة فست الحسن
ولا شاغل بالي أحب واغير
الليلة انا قلبي مدرج تالته شمال
مليان جماهير

* * *

ردًا على سؤالك
كل السنين ديه
وازاي وكيف ما نسيتهش؟
فانا قلبي زي التتتش
ما يساعش غير الأهلي
ورموزه والجماهير
واهورغم بُعدك لَسَّا بشتاق لك
ولسَّا برضه بغير

مش كل القصص يا حبيبتي
بتنتهي بفرحة
وان الحزين الفقير هيطل بالأسود
وف إيده ست الحُسن بالطرحة
الدنيا مش سيما بتوزع بهجة في النهايات
فيه ألف قصة ابتدت وانتهت
وألف بطلاة استسلمت، وألف فارس مات

* * *

أنا عارف..
بإني حيا لله ورقة فغصن
خطفها الريح لباب بيتك
لكني بجد حبيتك
وشايف فيك ست الحسن

وانا ياما شففت من الليالي
سواد
عدوا عليَّ كأني مجنونك
الليل يعدي بتوهته وافكاره
الفجر يطلع.. تستلمي عيونك

* * *

ما قولنا لك عياد الحب مش لينا
وعندينا الهوي مغلوب
وإن العُرف والتقاليد
تجرم شاب من سنك يشيل دبدوب!!!

هـواري

بعيتني ازاي وانا كنتلك
حارس مملكته حدود ضلك
كنتيلي الوردة ورياحينها
وكنتلك فرع
وقت امّا يقربوا عزالك
تلاقيني الدرع
مستحمل كل انواع الضرب
علشانك بس.... بعكس الناس
حببت الحرب
وعزفت طبولها كمنجة وناي
رجعالي دلوقتي تقولي انسى!
طب كيف وازاي....

(ردها)

أنا وانت جوز مساكين
وحاكمنا عرف ودين
القلب لويوم عشق

بيدق بالقوانين
والعُرف والعيله
العشق جوا الجنوب
ولا حاجه غير ويلة
لو كنت واد خالي..
أو حتى واد عمي
أهي ريحة من دمي
يقبل جوازها العُرف
ويحن للشاري
في بلادنا يا ابن الناس
ممنوع بنات العرب
يعشقها هواري

أمك ثم أمك ثم أمك

أصحابك هيجبوا فسيرتك
وحبيبك راح تكره غيرتك
مع أول موقف ومسيخة
أحبابك راح يلعنوا جيرتك
والله ما فيه في الدنيا بشر
يتحمل إنه يشيل همك
غير بس أمك
مهما بتغلط أو مهما تحيد
قلها لو عاقبك.... هيضمك
ويحول كل الضلمة لنور
أمك ثم أمك ثم أمك
والباقي يغور

لويسألوا المغترب عن وطنه
وعن ذكرى عايشة معاه ما بتسييهوش
راح ينسى كل الوشوش
والنيل وما صنعت أيادي الفلاحين
وأى حاجة جميلة أونا درة
راح ينسى كل جميل
ويفتكر صالة المغادرة

* * *

الوحدة في البلد الغريب
ما لهاش دوا ولا فيه طبيب
ياخد بإيد المغترب ويخفف العلة
صاحبك سليم
مش ناقصه غير حزن الوطن وحببته والشلة

طيارة

اسمع قصايد الغربية
من ذاك الصبي وضمه
يوم ان يشوف بالصدفة طيارة
أو حتى يسرح لحظة في إشارة
وتفكيره ياخده لحد حضن أمه
اسمع قصايد الغربية م الغربااا
من عين شباب صاحبت دموعه وفرحته الجوابات
من أم زفت ابنها لفيزا
وفوقت ما اشتاقت لريحته
قالوا لها ابنك مات

الغربة

وقبل ما تحلم بالغربة
وتفارق أهلك والتربة
لازم تتعرف ع المخطوط
للغربة شروط ولا بد ولازم هتوافق
الفرح طريق مش متوافق في خطوط سيرها
وهتنول خيرها اشواق وحنين
والحزن صديقك ومرافق
بيشاركك يوم واتنين وسنين
إن كنت بتحلم بالغربة
خد ذكرى معاك
صدقني هتشتاق حتى الطين
حضن اصحابك ووداع الأهل
إحساس مش سهل
مع أول خطوة هتبعدها
روحك هتغيب وتشيح على مهل
تتفاجئ إنك راجع كهل
فايت مليون ذكرى ف ضهرك

أصحابك لقيوا شريك غيرك
حتى الأنتيم اللي ملازمك
هيخالف برضه خطوط سيرك
راح يعرف بنت ويتجوز
ويبعث لك صورة بتجمعهم مع كل حبيب
في ساعتها وبس هتتاكد إن انت غريب
وبعيد جدًّا عن كل جميل
فاتك مليون حلو وتفاصيل
يا اللي انت بتحلم بالغربة
راح تخسر أهل وصحبة ونيل....
افهم يا حزين
الغربة دي دين
ونهاية صبرها مش جنة
فتفكر قبل ما تتمنى تفارق لاحباب
إن كنت بتحلم بالعيشة، فالموتة غياب
افهم يا حزين
هتعاشر طين مش من طينتك
وهتدبل لو سبت جذورك
راح تعيا ما تلقى اللي يزورك

وأنفاسك مربوطة بأجازات
ختم الجوازات موتة وهتلازمك بال تكرار
افهم يا حمار
هتبيع الجنة وحضن امك
بريال ودينار

الجدّة

واياك فاكر رسومات وشي
وخطوط الليل تحت عيوني

شبية وتجاعيد

دول ييجوا 23 عيد

ما لمحتش فهم شاش جدك

وعصايتة الملوية وشاله

من يومها ودمعتي رايجاله

- معقولة يا جدّه اتوحشتيه؟!

مسم... اتوحشته

دا انا لسّا فإيدي خاتم جدك

بتونس بيه وبباقي حاجته

طب عارف انتّ

انا كارهة النومّة بعيد عنه والغطا والفرش

وبشوفه فكل زوايا البيت وكأنه ما ماتش

وبتعامل على إنه فغربة

بستنى اليوم لاجل أشوفه

ونتقابل وانزل له التربة

- واه عاد ع العوا جيز وقلوبهم!
- اتحشم ياد واوعى تسوقهم
دا انا كنت زمان كيف البنور
وقت اما الشمس تزور خدي
يتعكس النور
من غير تزاويق ولا حتى اللوان
دا انا فاكرة زمان
وكأنه يادوب عدا امبارح
كان جدك زرع حنان طارح
وانا كنت صبية بـ 20 حول
ما ادراش ع العشق وعن ويله
وسهر ليله
من يوم ما لمحت سمار جدك
ولحد الآن
وانا روجي معاه مايلة بميله
حبيته
حبيته شباب صالب طوله
يعزق فدان أرض بـ طوله
وحبيته اما التجاعيد زارته
وبقى كهل وعايز اللي يعوله

أهي هانت.....
- لا يا جدة سلامتك بعد الشر
- والله يا ولدي الموت مش شر
الموت للي فسني الراحة
وسفينة وبر
أنا شفت كتير وعايشت كتير
شفت الفُخَّار حاضن الميا
وشُفت المواسير
شفت الكوانين ووابور الجاز
ونزول الكهريا في بيوتنا
وشفت البوتجاز
أنا عشت لحد ما شفت الموت
عداني وخذ من أولادي
وفاتني بعكاز...

القاهرة أسوان

قابلتها في قطر الصعيد
70 سنة حطوا على وش القمر
حكايات مخفية في التجاعيد
سألتي ساعتك كام
قُلت لها لَسَّا بعيد
بينك وبين أسوان
زي المسافة ما بين رضيع بيعاني في الخطوة
وامه الشقية فآخر الفدان
أوزي شاب أحلامه ينمي الجيش
والغفرة مش بتمر
ضحكت وقالت بكرة السنين هتعرفك
القطر أسرع ولا خط العمر.....

العمر يا ولدي اوقات وساعات
مالهوش دعوة بطول السكة ولا بالمسافات
توقف، هيدوسك... هتمشي، هيدوسك
ولا ليه دعوة بطيبة قلبك
ولا بفلوسك

سكينة بتقطع في حلاوة ولازم هتمر
لا بيسرق ف اوقات الفرحان
ولا حتى بيظلم (شارب المر)
أوقات بتمر.....

بتعدي على حليوة ف سنك عسول وجميل
يستنى الليل لاجل ما ياخذ صاحبتة ع النيل
ويعدي على عجوزة ف سني
مستنية لنتيجة التحاليل
ويعدي ع الناس والمحاصيل
والكل بيركع وبدون صوت
صدقي مملك في انتظار الكمسري
ارحم كثير من انتظار ملاك الموت.....

عيش حياتك
وابكي ع اليوم اللي فاتك
واوعاك تبدل ساعة من عمرك
بألف ميل يتشالوا من مشوار
العمر يوم، عيشه
حتى لو سَلط عليك.... الانتظار..

1999

الفجر شق شق
والطيور على باب كريم
قصدت ببيان الرزق
خيط السواد مقطوع
والديك في إيدِه اللِزق
أذن فأذنت لهُ السما
يعلن بداية اليوم
أنا كنت طفل ف وقتها
بيمل كُتر النوم
وصوت الديك بالنسباله
إعلان تشكيلة الغُميضة
أوندا علشان ياخذ البيضة
يسبق اخواته ويجري على امه
كإنه انجاز
أوصوت عم عللة السقا
وبياع الجاز
كانت الأصوات يتكرر عزفها بالترتيب

وكأنها 100 نسخة لصورة
يبدأها الديك في خيطان الفجر
تنهها الوالدة بجملتها (كفياك كورة)
جه الوقت تنام
من يومها بشوف الليل حكام
بيمارس القمع على المخاليق

الخالة إنعام

الزمن اتغير وكبرنا
والأجيال من بعدنا هم
دا حتى الميا اكتسبت لون
والأكل اتسم
أنا فاكرة زمان كنا بنتلم
على لقمة قديمة وكانت حاف
ولا كنا بنفرش أرض موكيت
ولا كنا نحارب الشتا بلحاف
لكن كنا بخير وسعادة
ولا حدش بينامها جعان
كانت العادة في إننا نطبخ
طبق الأكل يلف النجع
وكان يرجع دايمًا مليون
كانت العيشة الحلوة.. زمان
أحلى قرابة وأحلى صداقة
وأحلى جيران
عجزنا خلاص

وأخذنا نصيبنا من الأيام
البت انعام أم صغيرة صبحت جدة
وسناتها اللوي خلاص وقعت
والضحكة اختلفت بالعدة
الشعر الأسود حلب اللون
واتهان بالشيب
كانت إنعام لما بتضحك
تتعدى العيب
كانت طلتها هلال العيد
وجمالها فريد
يا خسارتك يا انعام في الشيبة
وظلم التجاعيد.....
كام سنة فاتوا وكام سنة عدوا
وكام سنة هتزيد
ما بقيتش بفكر في الأيام
أصلي انا عارفة
إنها مواعيد
ومعادي خلاص قرب قرب
من يوم ما الواد ولدي اتغرب

وانا حاسة بضيق
والأرض الواسعة الي شراها
حساها بتضيق
كنه هيرجع مايلقنيش
بيقول لي هينزل على رمضان
ودا تالت وعد ومابيوفيش
كام عيد راح ياچي
وكام راح اعيش
والله انا حاسة ماهيشوفنيش

70 سنة

من لما كنت صبية بتشوف نجوم الليل
عيال مولودة من صُلب القمر
واخدين ملامحه ونوره بالتفاصيل
ومن لما كان السد عالي
وبيشق أرضنا نيل
ما عشقت غير جدك
ولا اعرف م الرجال غيره
يادوب خرط الزمان عودي
لقيتني ف سكته وسيره
وماحسيتش بتعب مشوار...
وجدك !
جدك ماكانش الفارس المغوار
لا ليه في شوق يتذكر
ولا حتى ليه ف أشعار
لكن بأقل الممكنات أو حركة بملامحه
الفرحة تتوزع بدون شروط أو سعر
تقولش ضحكته شعر!

دكانة الجد

كات درج وحاضن الفضية
وكام رف عليهم سمنة وزيت
وشوية رز ومكرونة وأغراض للبيت
ولا كان فيه جناح خاص بألبان
ولا بييسي فگان..
راح تدخل تشتري بإرادتك
وهتاخذ أكثر من طاقتك
والفكة هتاخذ بيها لبان
كات أبسط من تفاصيل البيت
الجد بحكاويه من برا
وطلبك عالحيط
واقف مستني اللي يشيله
جيبك مليون، حوود حاسب
مامعاكش خلاص بكرة اديله
كان سيكريت سانتا لكل الأطفال من سني
ونهاية مشوار أحلامنا ف أيام العيد
كان جدي سعيد

أجمل من أجمل ألعابه المحطوطة ع الرف
وأحن إنسان اداني بالكف، وباكولبان
لومرة لمحي بمد ايدي ف جيب الدكان

ما جاء في مكالمة ما

ازيك يا امّهُ وأخبارك
وكيف الحال
أنا نازل كمان جمعة
جايب لك يا امّهُ مصلاية
وسبحة وشال
كلامك حز جوايا
وناوي انزل وهاتجوز
وهاملا البيت عليك عيال
شوفي لي عروسة على ذوقك
تكون في الطبع تشبه لك
وبنت أصول

تمام والله يا وليدي
وعال العال
وزي الغول
إلا صحيح نويت تخطب
ولا هزار ولعب عيال

ولما معاك فلوس الشبكة
والشقة وفلوس المهر
بتهرب ليه من اخواتك
وما بعثش فلوس الشهر؟
ابعت ياد فلوس الشهر....

المكالمة التي تليها:

توك رنيت!
كان لازم يعني نهد البيت
ويموت لك واحد منينا
لاجل ما تتنازل وتقرر تسأل فينا!
الله يسامحك
والله يا ولدي انا مش عارفة
إن كانت القسوة فقلبك طبع
ولا ورت حدود
إن كانت طبع فما يضرش
بيقالها حدود
أنا برضه امك
انسيت اياك!

من أول خطوة تخطيها وانا كنت وراك
علمتك ترطم وكبرتك
ووقعت معاك
بس انا عارفة ان قساوتك ورث
فاتهولك ابوك
ياريته كان سابلك طين ولا أرض
اهو كانوا نفعوك
ما علينا.. واحشنا يا واد واصل
وعيونى بتحلم بيك يشوفوك
امبارح جالنا رسول الخير
واد أبو حسان من شرق الدير
وسلمني فإيدي 11 ألف
فقط ولا غير
صريتهم زي ما هم تمام
ما خدتش منهم غير ألف يتيم للجمعية
و200 تستر بيتنا لآخر الشهر
عقبال يا ضنايا ما نفرح لك وتبعث لي المهر..

فرکش

وأدينا بعدنا وبالتدريج
بطلنا كلام وخالفنا السير
ولا عدنا بنسهر كالعادة
وبنام من غير تصبّح على خير
بمرور الوقت بنتعود
والقلب القاسي بيتروض
بتاخذنا الدنيا فطيّاتها
وبننسى وربنا بيعوض
والجنة اللي وعدتك بيها
راح يسكن فيها ملاك غيرك
حببتِ الفرقة وما صبرتيش
واخترتِ الطيش في خطوط سيرك
كتر خيرك على كل جميلة وتفصييلة
جمعت بيننا
شكراً ع الحبكة فتمثيلنا إن احنا لبعض
شكراً إن انتِ اخترتِ البعد
وما اخترتوش

ولازمني معاه لقب الخاين
شكرًا إنك كنتِ الداين
بالجفا والهجر
ممتن لوقتك وكلامك
ووجودي كفارس أحلامك
والسهرة معاكِ لوش الفجر
شكرًا جدًّا مدفوعة الأجر
على كل قصيدة اتكتبت لك
وشافوها اصحابنا وقالوا الله
ممتن لكلمة أيوه وآه
جات بعد سؤال.. بتحبييني؟
شكرًا على مدحك لون عيني
وهدومي ودقني وكثافتها
وبسببك لنت وحببتها
مدين ليك بكل جميل
وبالتفاصيل المهملة فيَّ
وكل خانة ملغية شغلتيها
صحيح انك قفلتيها
لكني حبيت لبعض الوقت

معاكِ وبسِ انتِ اشتقت
للمواعيدِ وأيِ معادِ بيجمعنا
معاكِ عشقتِ بالمعنى
وبالمضمون
سقطتِ فكاسكِ الملعونة
وما سكرتِش
خلاصِ فرکشِ
ما عادشِ الليلِ بيحلالي
فيقلبِ نورهِ صَبَّاحي
لا عدتِ النورِ ومصباحي
ولا الحلو اللي في الضلْمَة
بيجبرني اني أباتِ صاحي
أدينا بعدنا، إيه يعني؟!
لا عادِ وجعكِ بيوجعني
ولا أموركِ بتعنيني
كلِ الربكةِ في الموضوعِ
يادوبِ انكِ وحشتيني

جوابات

لو اعرف إن بعد الوجع والطلق
وبعد سنتين الرضاعة و20 سنة خدمة وجلع
هاهون عليك وتبدي حضن الغربة عن أمك
والله كنت ساعتها ما هاضمك
وأزفك ليها في المطارات
ما هو مش بديري تكون ليها وتعيش ليها
وامك تعيش... على حبرف الجوابات...
ثم قالت له بصوت خافت (يا ابن ال****)

مش مقسومالك

حظك كدا

وسط العيون الفرحانيين

تذرف دموعك بالحنين

انت اللي قُلت هنفترق

وانت اللي سبتها تتسرق

فبلاش تعيش دور الحزين

عمر اللي راح ما يريحك

طول ما انت فاكره ومش ناسيه

لسّا الجراح راح تدبحك

بحاجة حلوة فاكرها ليه

وأديك اهو جيت

حضرت فرحها واتبكيك

وهي ثابتة زي الحيط

كإنك طيف ومش باين

خيال مركون في آخر البيت

يادوب خاين

بيدي وعود وما بيوفيش

مالکش ذکری فی حیاتها

من اللیلة

وسایب جرح بالکیلة

بتظہر لیه فی فرحتها

کإنک فرد م العیلة!

في غيابك
لا بشوف في براح الكون راحة
ولا عارف انام
وبتعدى على عيوني الأيام
وكإني انا وانتِ بنتقابل أغراب في طريق
لا بدأنا كلام صاحب لصديق
ولا حتى عيوننا بترمي سلام

* * *

ما هتتوافققوش
خليكوا اصحاب
أو حتى اغراب
أو حتى اعداء عايشين
على قوانين الهدنة
أحسن من حب ما بيدومشي
ويعدى ما بين سبنا وعدنا

جنوبي

صعيدي وقفل على قولك
ومش بفهم أنا في إيتيكييت
وكل كلامي مش معسول
لا بتأثرولا عمري في مرة بكيت
ومش نايتي ولا عسول
فمش علشان أنا حبيت
راح اتنازل واكون دلدول
شوفي لك حد من توبك
طباعة تقبل التغيير
لا يخرج مرة عن طوعك
ولا يعارضك ولا بيغير
شوفي لك حد يستاهلك
ويقبل يمشي عكس السير
يصالحك لما تتماذي
وتغلطي برضه بالشيلة
أنا والله ما انفع لك
صعيدي وبرضه من عيلة
متربي على العزة وع التقاليد

وعندي كرامتي فوق الكل
فلوهيذلني وجودك هاعيشها وحيد
مافيش في عاداتنا كلمة ذل
ولا بقبل بحال مايل
مهما كان منظرِك خايل
واحِب الحمل لويتقل
أنا لوحدي اللي اكون شايل
كتافنا جبال ما تتهزش ولا توطي
فلو مش ناوية تتبطي
فغيرك ألف من يتحب
عيونهم ما تُفارقش الأرض
بيتمايصوا لكن عارفين
أهم قانون حدانا (العرض)...
صحيح الرفق بيك سنة
لكن غيرتي برضك فرض
وادام راح تلحدي رجولتي
وشايفة كلامي مش عاجب
يبقى خلاص
أظن فراقنا شيء واجب
ثم إنك غلطانة من الأول

عارفاني صعيدي وليّ عاداتي
إيه اللي يخلي ملاك من صنفك
يعشق واحد زي حالاتي
يحرق دمك ويزيد همك
وما يبطلش سؤال ع الآتي
لبسك ضيق.. شعرك باين
ازاي تعشقي واحد خاين
بيشدد على عك الخلطة
كنتِ شوفي لك واحد وسطي
يتقاسم وياك السُّلطة
أنا مش منهم ولا أحسنهم
كل الفرق ما بيني وبينهم
إني صعيدي وخلقني مافيش
أيوة صعيدي ولو هتحيدي
ما تلزمينيش..
بنيت لك قصر بشروطي
تعيشي معايا كأميرة
أنا الحراس وأنا الحاكم
وأنا الجيرة
ولو طایل هغمي الشعب

مالوش لازمة الفيزون والكعب

ولا ألوانك العيرة

أميرتي لوفي يوم تخرج

أيديّ فأيدها تأشيرة

يا اللي بتفهموا في العشق

إيه الحب غير غيرة!!!

صعيدي ومتربي على العمة

وع الطرحة

وإن عيونهم الجارحة

بتنهش لحمة القمامير

فطبيعي اني أما أحب

هغير

واخي حبيبتي في عيوني

ما بقصدش ان انت هتخوني

أوان ضميري مش سالك

أنا هالك وصابني رمشك الطايش

فاخاف من كل شيء عايش يبصلك

بغيرم الناس وقلم الراج

واغير والله من ضلك

يوم ميلادك

ماكانتش ليلة مميزة
أوذات تاريخ يدعو البشر للاحتفال
بالعكس كان الوقت صعب
وكل القرى حوالينا مشغولة فكر وبال
الرعب عشعش ع البيوت والكربة جارت
مابانلهاش تفريج
ساعة ما شرفت بسلامتك ساعة غبرة
أبوك لوحده في الكويت والحرب بدأت في الخليج
ما حدش ساعتها خد لباله انك ولد
ولا حد زارنا من البلد
ولا حتى دبجوا لك خروف ولا حتى صقر
الكل أجمع وقتها
إن انتَ فقير..
دا حتى جدك وقتها كان قلبه متشحتف لابوك
وبرغم حبه لخلفة الأولاد
لا سأل عليك ولا حتى جه يشوفك
وكإنهم سحبوا الجريمة من إيدين صدام
ورموها في كفوفك.....

إلا فاطنة اختك برغم انها
كانت صبية فَعْمَرُ دُمِيَة متفصلة بقماش
كانت لك القَشَة الأخيرة وغرفة الإنعاش
كانت صغيرة ع الهموم
وبرغم ذلك خدت بإيدك
م الرضاعة للحموم
وكإنك الواد اللي جالها بعد جوعة
علاقتك بفاطنة
زي المراكب والقِلوَة
خدت بإيدك لألف بر وبر
لولاها كان يا بعد الشر.....

نسمة ونصيب

اتخيل تدخل فجأة مُشاة تمسك كانتين
وحوالك أصحابك بيعانوا فمسك الآلي
أو إنك تفقد شيء أتعودت وجوده
فيعوض ربك بالغالي
أو إن المتعة ف أهداف أبو تريكة يضيعها شوبير
فتعيدها بصوت الشوالي
إياك تعيش فاقد إيمانك بالعوض
قد يأتي من صلب الخسارة أي شيء يرضيك
رجلك لو بتروها فحادثة
بمرور الوقت هتقوى إيديك
ست البنانيت لو سابتك مثلاً لاجل قروش
بكرة هتعرف إن النومه ف حضنك أدفي
من نومه ف حضن ما حبيتهاوش
وانتَ..... أنتَ هتتحب
راح تفتكرك دايمًا بدموع القطه الندمانه
ولإنها من أشباه نانا هتعيش في قصادك شيء يتسب..

لأطفال غزة

باقول لك يا دوك وقف نزوح الزيف
واترك لي ندبة للتاريخ واولادي والأجيال
وخذ لي صورة لضحكتي
أهديها للأندال
تهدم شعورهم بالأمان والعيشة واللذة
واكتب بغرزك ع الجبين
نموت نموت ويعيش تراب غزة

لمن حمل نعش أخيه...

كان م المخطط نعيش وندوم لحين شيبة

واشيلك.... بس في الزفة

واحني بفرحتي الكفة

واشيل لك طفل يشبه لك

يقول لي يا عمي م اللفة

* * *

أشيلك فاي شيء عادي

أشيلك لما نحجز ماتش

أدفع لك في حجز ال pes

أجيب لي شيء جديد مثلاً

واجيب لك كيس

أوانك تتخفق مثلاً
وتيجي لاجل تشكي لي
فاشيل عنك وتفضل عندي وتبيت
ما كانش من الخطط أبداً
أشيلك في الكفن ميت

* * *

في غزة يوم تسمع لزغروثة
مش لازم تكون زفة
أوانه وليد جديد شرف
بيهتف (أقصى) في اللفة
غزة بعكس كل الكون
يومياً يزفوا شهيد
ودمه حنة ع الكفة

وَلِيَّ وَجْهِكَ يَمَّ أَكْلَ الْعَيْشِ
وَانسَى الْمَصَابِ وَانْسَى الْيَمَّ مَاتَ
الْهَيْثُ وَرَا الْمَالِ وَالْفُتَاتِ
وَاحْلَفَ بِطَعْمِ الرَّاحَةِ وَاللَّذَّةِ
الدُّنْيَا إِلَيْهِ غَيْرَ كَامِ سَنَةِ تَعِيشِهِمْ
بِلا قَدْسٍ.. بِلا غَزَّةِ

* * *

وَإِيهِ الْمَانِعُ؟ مَا تَتَغَرَّى
قَالَتْ وَعَاشِ وَسَطَ الْبِنَاتِ رِحَالِ
وَمَلْقَاشِ زِي حُسْنِكَ بَرِ
فَطَبِيعِي إِنْ رَاحَ أَغَاذِلُكَ
وَالْعَادِي إِنْ الْقَمْرِيَتِغَرِ

رسالة لليونسكو

ما يهمكاش دين القتيل
أولون عيونه وبشرته
وان كان جميل
أوأي طبقة وتصنيفات تانية
الدم في بلاد العرب أحمر
وأحمر في أوكرانيا..

كبرت يا أمه

وعرفت معنى الكسرة والضممة
وكيف أنهى الحوار مضطرب
وان ياما في الحياة حلوين
مالهمش دين وبيكسروا زي حروف الجر

* * *

أنا كنت فاكران الهموم
إحساس مصاحب لاحتلال الأرض
أو حتى فرض
على اللي ما عاشوش السلام
مع أول شعرة نبتت فوق حدود دقني
ما عدتش خام.

ونيسة

عارف يا بركة
أنا عشت الحزن وعشت الفرح
وعشت القهر
موت الأب لويجزن
فموت الابن قَسِمَةُ ضَهْر
أنا كنت فاكرة ان أمًا اموت
راح يبجي يوقف وقفتي
ويقرالي آية
واديني اهو
خرفانة مالهاش في القراية
روحها تحت في التراب
والجسم فوق متغطي حُزن
شجرة ومالهاش أي عُصْن

للشقيانيين

للشقيانيين في السعي وأكل العيش
والعسكري المتهمان في غلب الجيش
والي معانداه الظروف من لما كان نُطفة
ما بتبتسمش الدنيا في المطلق
اللحظة دي..... صدفه

ع اللي باعنا
والي عمره فيوم ما ساعنا
والي عاش في قلوبنا مالك
قام مفارق
ألف لعنة

* * *

اتخيلي مثلاً
إن السنة تجر أيامها بدون أجازات
أو قعدة الكورنيش من غير بتوع الورد
اتخيلي تكون فصول السنة
من غير شهور البرد
وان الحياة تلاعبنا على أرضها في الصيف
إزاي قولي لي الأرض راح تحيا
من غير نزول المطر وفيده ألوان الطيف

طب خابرعاد
من يوم ما فارقت
والصبح كيف الليل شايفينه سواد
وكإن البيت ودع راجله
واتنطط فوق منيه الأوغاد
والله بتقطع بيننا يا واد

* * *

وانا ياما شفت من الليالي
سواد
عدوا عليّ كأني مجنونك
الليل يعدي بتوهته وافكاره
الفجر يطلع.. تستلمني عيونك

ليالي البلد البعيد

أيوّة صحّ نهارها خير
بس برضه ليلها غير
الليل هنا ما بيبتديش بأفلام وسهرة
وحضن صاحب جه يهرج
الليل هنا زي المهرج
واحنا العرض والإفيه
مثلاً يعني
السهرة تبدأ بعد تسليم الدوام
تخلص مع أذان العشا
تكون خلصت حواراتك وزياراتك
وغسلت أطباق العشا
وأخذت أحلامك في حضنك
لاجل يبدأ ثاني يوم
الليل في الغربية فيلم قصير
مش بيكفي حتى النوم

ضلك

وضلك مش ونيس خطاويك
ولا بيشاركك الأحلام ولا التخاريف
في وقت الليل هتأكد
بانك طير مالكش وليف
بيحكي لك وتشكي له
هبيجي الليل ويثبت لك
بان اللي افتكرته ونيس
خيوط الضلمة بتشيله

ما كضاية عاد

طال البعاد
والليل في بُعدك جر ليل
وعدت م البنات ألوان
وطفح الكيل
مانيش قادر
بحبك حب غير عادل
بشوف صورتك في كل حورية
أغويتها
بنتواعد وآخر الليل
أخذها لحد باب بيتك
بدل بيتها

ولا عاد فيه واقع يجمعنا
ولا لحظة تخفف أوجاعنا
ولا أي كلام

مابقاش يجمعنا غير الأحلام
بتجر فصول كيف الروايات
الليلة بشوفك طير جارج
وكمنجة ف أحلام امبارح
وكتير حكايات

أنا كنت ببات الليل ادعي
يجمعنا الفجر ف حدوتة
كنت تجيني وكنت بزورك
فتهل الشمس تزيح نورك
والاقيني بفوق بس بموتة
لو كان الواقع حدوتة
كنا هنتجمع في النهايات

أنا كويس ما فيش حاجة
أسد واعصابي تلاجة
كلام الناس لا يعنيني
ولا النفسية محتاجة
سؤالهم عني خير أو شر
كل الناس في شط بعيد
وانا لوحدي بهمومي فبر
أنا مرتاح

وُبعد الناس بعيد عني سايب لي براح
وعايش في الحياة بكيفي
أعز صديق يادوب قهوة
وشها مش بيتغير
وبتونس بنور طيفي وأي كتاب
أنا كويس لكن كداب
ناقصني كثير
ناقصني م النَّفَس هي
وناقصني من الصحاب هي
ناقصني اموت في تفاصيل النكد يومي
فتضحك واقبل الدية
ناقصني أغير....

فركش

شد النهاية وانزل بصورة النجم في الكادر

وشد سطر حزين وشريطة ع الميديا

كل اللي فات كوميدي

والجاي تراجيديا

فهرس

5	إهداء
7	قبل أمّا يموت كيوبيد
8	كونك هنا
9	مثلاً
10	جولييت 1
15	مقتطفات
19	سمرا
24	تل الهوى
29	جولييت 2
35	بيت طين
36	برا الكادر
51	سيرتك
54	رسايل
59	حروف الجر
67	نتقابل؟
69	من يبجي 6 سنين
70	الحظ

72	لغزة
73	شاهد
78	أيا عماه
82	المر
83	لأخويا
84	في العيون
91	هواري
93	أمك ثم أمك ثم أمك
95	طيارة
96	الغربة
99	الجدة
102	القاهرة أسوان
104	1999
106	الخاله إنعام
109	70 سنة
110	دكانة الجِد
112	ما جاء في مكالمه ما
115	فركش
118	جوابات
119	مش مقسومالك

- 122.....جنوبي
- 126.....يوم ميلادك
- 128.....نسمة ونصيب
- 129.....للأطفال غزاة
- 130.....لمن حمل نعش أخيه
- 133.....رسالة لليونسكو
- 134.....كبرت يا أمّه
- 135.....ونيسة
- 136.....للشقيانين
- 139.....ليالي البلد البعيد
- 140.....ضلك
- 141.....ما كفاية عاد

